

٨٧٠١٤

M

- الفن : تاريخ
- الرقم : ٧٩٠
- العنوان : الروضة المنيفة في مناقب الدمام أبي حنيفة (مع زيادة الآحاد في الشريعة والسنن والطريقة المثلثة)
- اسم المؤلف : أحمد الميسري الشبيني النعماني بن نصر حي ١٥٦٢ هـ / ١٨٤٧ م (تاريخه ١٩٠٢)
- مصادره :
- أولاه : الحمد لله الذي شرف هذه الأمة ... كتبت ألفاً مقدمة لطيفة في مناقب الدمام الدمام أبي حنيفة
ومكتبة الروضة المنيفة ، والحمد لله الذي أفاض في شرفه وأفاض في طريفة في فضل هذه الدمام ..
- آخره :
- اسم الناسخ :
- نوع الخط وتاريخ النسخ : نسخ ٢٧ شوال ١٢٨٩ هـ
- ملاحظات :
- عدد الأوراق : ٤١ عدد الأسطر : ١٩ المقاس : ٢٢ × ١٧ سم
- المكتبة المصور عنها المخطوط ورقمه فيها : كلمة الله المبرمج ٢٩٢

١
هذا كتاب الروضة المنيفة في مناقب

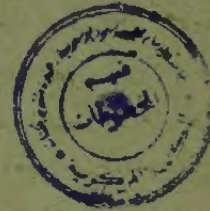
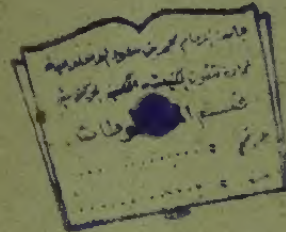
الامام ابي حنيفة للامام العلامة

احمد الميرزا الشيرازي النجاشي

نفعنا الله به

ويعلموه

رافع



بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي شرف هذه الامة المحمدية علي كل امه . وجعل
 منها مصابيح للمهدي واختار منهم ائمه . واشهد ان لا اله
 الا الله وحده لا شريك له . وفي كل نعمة . واشهد ان سيدنا
 محمد عبده ورسوله نبي الرحمة . القابل لاختلاف امتي رحمه الله
 عليه وعلى اله واصحابه الذين هازوا من شرف النبوة ما رفع
 لهم في العالمين ذكراه وطاب نشرهم برحمتيه وزهني وجه قريتهم
 المقمر بالزهر وبعد فيقول المرحي جليل العفو الرحمان في احد
 ايامي الشافعي النعماني بلفظه الله في الدين مراده وبرزقه
 لحسنه وزياده . موفعل ذلك باهله واحبابه والمؤمنين
 بحاجه الرسول الصادق الامين صلى الله عليه وعلى اله واصحابه
 والتابعين وعليهم اجمعين يا ارحم الراحمين قد
 كنت الغت مقدمة لطيفة في مناقب الامام الاعظم ابي حنيفة
 وسميتها الروضة المنيفة . والانت قد زدتها احاديث شريفة
 واثار اظرفه في فضل هذا الامام . رجاء ان يكون لحضرة من جملة
 الخدام . فشرعت في ذلك متوكلا على الله وما توفيقي الا بالله
 ولد الامام رضي الله عنه بالكوفة سنة ثمانين من الهجرة وقيل
 سنة سبعين وقيل احدى وسبعين والاول اصح ذكره ابن
 خلكان . وكانت وفاته في رجب وقيل في شعبان ببغداد وقيل

في السجن

في السجن ليلى القضا اي سجن المنصور كما ذكره العلامة محمد علا
 الدين الحسيني في الدر المختار وذكر الشهرستاني في الملل والنحل
 ان المنصور انما حبسه لمبايعة محمد بن عبد الله بن الحسن
 من آل البيت . ويمكن الجمع بان حبسه للمسيبين معا في ش
 منظومة ابن العماد ان امير المؤمنين المنصور كان ينازله ابا
 حنيفة في امر القضا وهو يقول انت الله ولا تنزل في امانتك
 الا من يخاف الله والله والله ما انا ما مومن الرضا فكيف
 اكون ما مومن الغضب فلا اصلح لذلك فقال له كذبت انت
 تعلم فقال انت حكمت علي نفسك كيف يحل لك ان توقيها
 عليا ما انتك وهو كذاب . وقيل انه قعد في القضا يومين وبعض
 الثالث فلما كان بعد اليومين اشتكى فمرض ستة ايام ثم توفي
 في احدى سنة مائة وخمسين وعمره سبعون سنة وقيل ثمانون
 . وقيل الا واحدا قال في الدر المختار قبل ويوم توفي ولد الامام
 الشافعي رضي الله عنه فعد من مناقبه ما ذكر من ولادة
 الامام الشافعي من مغاخر الامام ابي حنيفة حيث لم يجل الله هذا
 العالم من مثل هذا الامام . وكين رضي الله عنه ببسته وقيل
 بدوانه وهو النعمان بن ثابت وقد ذكر سيدي عبد الوهاب
 الشراي رضي الله عنه في الميزان سند الائمة الاربعة وقدم
 الامام فقال الامام ابو حنيفة عن عطاء بن عباس عن النبي

صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن الله عز وجل والامام مالك عن
 قافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن الله عز
 وجل والامام الشافعي عن مالك الى اخر السند والامام احمد
 ابن حنبل عن الشافعي عن مالك الى اخر السند رضي الله عنهم
 وقال في ثم الطحاوي اعلم ان ابا يوسف ومحمد بن زفر والحسن
 ابن زياد تلاميذ ابي حنيفة وابو حنيفة كان تلميذ حماد
 وحماد تلميذ ابراهيم الخفي وابراهيم كان تلميذ علقمة وعلقمة
 كان تلميذ عبد الله ابن مسعود رضي الله عنهم وابن مسعود
 تلميذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الدر المختار وقد
 قالوا اي بعض فقهاء الحنفية الفقه زرع عبد الله بن مسعود
 وسقاه علقمة وحمادة ابراهيم الخفي وداسه حماد وطحنه
 ابو حنيفة وعجنه ابو يوسف وخبره محمد وسائر الناس باكلون
 من خبره وقد نظم بعضهم فقال
 الفقه زرع ابن مسعود وعلقمة حمادة ثم ابراهيم داس
 نعمان طحناه يعقوب عاجنه محمد خابز والاكل الناس
 والمراد بالفقه المذكور الفقه الذي روي عن طريق ابي حنيفة
 والافطريق الامام مالك مروية عن نافع عنه بن عمرو وطريق
 الامام الشافعي عن مالك ثم وطريق الامام احمد عن
 الشافعي عن مالك ثم قال لا يقدح في ان تحمل هذه العبارات

على ذلك

هذا هو الصحيح
 في تاريخ بغداد
 في تاريخ الخلفاء
 في تاريخ الامم والملوك
 في تاريخ الدول
 في تاريخ الفقه
 في تاريخ الطب
 في تاريخ الادب
 في تاريخ الفنون
 في تاريخ العلوم
 في تاريخ الحروب
 في تاريخ السياسة
 في تاريخ الفلك
 في تاريخ الجغرافيا
 في تاريخ التاريخ

على ذلك ولو حصلت على ظاهرها لا يقتضي ان الفقه لم يتكلم
 فيه الا هو والواقع بخلافه وترتيب هذا السند خلافا لرتيب
 قبله لانه جمل فيه علقمة حماد وابراهيم داس ولا
 يعترض بالمناقاة لان صاحب الدر لم يقل وقد نظمه بل
 قال وقد نظم في طريقة اخرى والخفي نسبة الى الخنم
 وهي قبيلة وهو كوفي تابعي حافظ عات مختصيا عن الحجاج
 كما في الزرقاني على الموهب ومعنى كون الفقه زرع ابن مسعود
 انه اول من نسب في زيادته ولثرت نفسه فزرع الامام الشافعي
 بالزرع واستق منه زرع بمعنى فروع الاحكام واستنبط استمارة
 تصحيحه بقبه والمراد بقبى علقمة له تقويته بعض الادلة
 والتعاريج ومعنى قوله وحمادة ابراهيم انه جمع ما اشتقت
 من قوايده ونواذير ذلك لم يكشفه كل الكشاف فشيء جمعه للزرع
 بالمصاد بجامع الضم في كل ومعنى قوله وداسه حماد انه كشف بعض
 المسائل ووضعا وحيثما لا انتفاع ومعنى قوله وطحنه ابو حنيفة
 انه اظهر حباياه ووضح المقصود منه ومعنى وعجنه ابو يوسف
 انه تقي ما قرره ابو حنيفة وجمع النظائر وحققه النظر ومعنى
 خبره محمد انه جمع الروايات عن الامام وفتح الزرع وبين ما رجع عنه
 الامام وكثرة الحوادث في زمنه فصاير يدونها في الناس اعيان
 اهل مذهبه باكلون من خبره اي من الفقه الذي حققه ودونه

قال في تاريخ الدول
 في تاريخ الفقه
 في تاريخ الطب
 في تاريخ الادب
 في تاريخ الفنون
 في تاريخ العلوم
 في تاريخ الحروب
 في تاريخ السياسة
 في تاريخ الفلك
 في تاريخ الجغرافيا
 في تاريخ التاريخ

ومحمد هو ابن محمد بن الحسن الشيباني وقد ظهر علمه بقصا شيخه
 «كالحامدين الصغير والكبير والمبسوطات والزيادات»
 والنوادير وكل ما لشيخ محمد وصف بالصغير فهو من روايته عن
 أبي يوسف وما وصف بالكبير فهو من رواية عن الامام بلا واسطة
 قيل انه صنف في العلوم الدينية تسعماية وتسعة وتسعين
 كتابا وتزوج بام الامام الشافعي وفرض عليه كتيبه وماله ولقد
 انصف الامام الشافعي حيث قاله من اراد الفقه فليعلم احكام
 ابي حنيفة فان المعاني قد تيسرت لهم والله ما صرت فقيرا الاكتب
 محمد بن الحسن يعني ما ازودت علما بفروع الفقه الا بسبب
 اطلاعي على كتب محمد بن الحسن والا فالامام الشافعي رضي الله
 عنه يجتهد مطلق قبل اجتماعه علي محمد بن الحسن وقبل دروسه
 اليه بغداد وكيف يستغاد الاجتهاد المطلق ممن ليس كذلك
 هذا هو المراد والمتعين في هذا المقام كما قاله الحلبي الخفي قال
 اسماعيل ابن ابي رجا رايته محمد في المنام فقلت له ما فعل الله
 بك قال غفر لي ثم قال لو اردت ان اهد بك ما جعلت هذا
 العلم فيك فقلت له فابن ابي يوسف قال فوفنا بدرجتين
 قلت فابو حنيفة قال هيهات ذاك في اعلاه عليين يعني ان
 ابا يوسف اعلى منه درجتين اي منزلتين ولعلها درجة السبق
 ودرجة الشيخة عليه او درجة فضاحات المسلمين
 بالقضا

٤
 بالعلم لان ابا يوسف بن القضا وعدل وفي نسخة درجة وهو الذي
 في الضياء ومعلوم انه منازل لكتاب حسان وفي رواية بين يديه
 كتابي السماء والارض واعلاه عليين اسم لاعلا الجنة فقوله ههنا
 اعي بعد مكان ابي حنيفة هنا الا على مكان في الجنة اعي بالنسبة
 اليهما لاصطلاح الانبياء والصحابه ارفع درجة منه قطعها
 وابو يوسف اسمه يعقوب وكيفية لا يعطي الامام هذا المكان الا على
 وقد صلى النجاشي يوموا العشاء الاخرة اربعين سنة قال مسعر بن كدام
 اتيت ابا حنيفة في سجده فراه يصلي العشاء ثم جلس للناس في العلم
 حتى يصلي الظهر ثم جلس في العصر فاذا صلى العصر جلس الى المغرب
 فاذا صلى المغرب جلس الى العشاء فاذا صلى العشاء دخل البيت فقلت
 في نفسي هذا الرجل في هذا الشغل متى ينتهي لطلعة لأتجاهده
 فلما هدر الناس خرج الى المسجد فانتصب للصلاة الى ان طلع
 الفجر فلما اصبح دخل منزله ولبس ثيابه وخرج الى المسجد وصلى
 العشاء فجلس للناس الى الظهر ثم الى العصر ثم الى المغرب ثم الى العشاء
 ثم دخل البيت فقلت في نفسي ان الرجل قد يشغل الليلة
 لأتجاهده الليلة فتجاهدته فلما هدر الناس خرج الى المسجد
 فانتصب ففعل كفعله في الليلة الاولى فلما اصبح دخل منزله
 ولبس ثيابه وخرج الى الصلاة ففعل كفعله في يوميه
 حتى اذا صلى العشاء فقلت ان الرجل يشغل الليلة والليلة

وما اذا جعله اليوم اجعل في من السنين
 تجعل عليه ان المراد في الاجتهاد والطلبة
 لا في الدرجة والمنزلة ومنه قوله تعالى
 فابوك مع الذين انعم الله عليهم من
 النبيين

الصحيفة بمسعر بن كرام وفيه المختار وقال مسعر بن
كرام فيه اجماع في الامام والشد البين وظاهر عبارته انها
اشارة لسافر الان يحمل ان قوله قال اي فاعلم عن غيره وروي
عنه صلى الله عليه وسلم ان ادم افتخر بي وانا افتخر برجل من امتي اسمه
نعمان وكنيته ابو حنيفة هو سراج امتي اي المنور على امتي شبهه
بالسراج بجامع الاهتدائي كل والمنبه امر كل فلاجع بين طرفي
التشبه وقول ان ادم افتخر بي اي حتى كناه الله بابي محمد واعلمه
الله بفضل محمد عليه الصلاة والسلام والمتصور من قوله وانا
افتخر برجل من امتي اهتدائي لا كل نبي يخرج بالمالحين من امتي
واهل الزهد والورع وليس المقصود انه تزاد به درجة لان
النبي صلى الله عليه وسلم في اعلام مراتب العالي وروي عنه صلى الله
عليه وسلم ان سائر الانبياء يعفون بي اي على الملائكة وانا افتخر
بابي حنيفة من اجد فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني ان قلت
ان الصلابة افضل من اية حنيفة قطعا فهم اعد بالافتقار احب
بان الافتقار من حيث انه قد وجد في زمن انقضت فيه الصلابة
وضعت في السنة بعض ضعف فكان وجوده في زمانه
رحمة للخلق ونفعا عظيما فمن حيث هذه الجهة استحق هذه
التخصيص وقوله من احب ابي عبد الله في الامور رات
والمنهيات قال في الصلابة المضمومة شرح مقدمة القزويني

روى

روى عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في امتي رجل
اسمه النعمان وكنيته ابو حنيفة وكرها ثلاثا قال في النعمان
قال ابن الجوزي في الموضوعات قال الخطيب هذا الحديث موضوع
في اي كذب على النبي صلى الله عليه وسلم وقول ابن الجوزي انه موضوع
نقص اية حنيفة وان كان الحق لانه روي عنه باسناد متعددة
اي فلا أقل من ان يكون ضعيفا لا موضوعا على انه الضعيف
اذ اكثر طرقه ارتقى الى مرتبة الحسن فلم يبايدي ان هذا الحديث
حسن لكثرة طرقه اية اسانيد قال الجلال السيوطي في تبيين
الصحيفة قد ذكر الائمة ان النبي صلى الله عليه وسلم بشر بالامام
مالك في حديث يوشك ان يضرب الناس الابل يطلبون العلم
فلا يجدون اعلم من عالم المدينة وبشّر بالامام الشافعي
رضي الله عنه في حديث لا تسبوا قريشا فان عالمهم لا يطابق
الارض علما اقول وقد بشر صلى الله عليه وسلم بالامام ابي حنيفة
في حديث ابي هريرة لو كان العلم بالثريا لتناول رجاله من ابناء
قارص فارس وحديث قيس بن سعد بن عباد لو كان العلم
معلقا بالثريا لتناول قوم من ابناء فارس وحديث ابي هريرة في
صحيح البخاري ومسلم بلفظ لو كان الايمان عند الثريا لذهب رجال
من قارصه وفي لفظ مسلم لو كان الايمان عند الثريا لذهب به
رجل من ابناء قارصه وفي صحيح الطبراني الكبير عن ابن مسعود

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان الدين معلقا بالثريا
 لتناوله ناس من ابناء فارس فهذا الاصل صحيح يعتمد عليه في البشارة
 والفضيلة ويستغنى عن الخبر الموضع وروي الخطيب عن علي بن
 حفص البزاز قال كان حفص بن عبد الرحمن شريك ابي حنيفة
 فبعث اليه في رقعة يحتاج واعلمه ان في ثوب كذا وكذا غلبا فاذا
 بعته فبين عيبه فباع حفص المتاع ونسي ان يبين ولم يعلم
 من باعه فلما علم ابو حنيفة بذلك تصدق بثلث المتاع كله
 وذكر ايضا في بعض الصحيفة في اصل الامام الاعظم قال
 الخطيب في تاريخه ان ابا القاسم ابو عبد الله الحسين بن عبد الله
 الصيرفي ابا ناعم بن ابراهيم المقرب حدثنا مكرم بن احمد
 القاسمي حدثنا احمد بن عبد الله بن شاذان الموزني حدثني
 ابي عن جدي سمعت اسماعيل بن حماد بن ابي حنيفة يقول
 ان ابا حماد بن النعمان بن ثابت بن النوفال المزني كان من ابناء فارس
 الاحرار والله ما وقع علينا رق قط ولد جدي سنة ثمانين
 وذهب ثابت بجدي الي علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو
 صغير فدعي له بالبركة فيه وفي ذريته ونحن نرجو من الله
 ان يكون قد استجاب ذلك لعلي بن ابي طالب خينايع وقوله
 وذهب بجدي الخفية ان عليا رضي الله عنه مات قبل الثلاثين
 من الهجرة وولد الامام سنة ثمانين من الهجرة نعم ذكر

في الدرر ثمانية

في الدرر ثمانية اذكر الامام عليا فدعي له ولد ذريته بالبركة
 ولم يذكر انه اخذ الامام معه وقد اخذ الامام ابو امير عبد الكريم
 ابن عبد الصمد الطبري المقرئ الشافعي حرا فيما رواه ابو حنيفة
 عن الصحابة قال ابو حنيفة رويت الخ وذكر سبعة من الصحابة
 وسباي ذكرهم قال ابن حجر لانه ولد بالكوفة سنة ثمانين من الهجرة
 ورا من الصحابة يومئذ عبد الله بن ابي اوفى فانه مات بعد ذلك
 بالاتفاف وبالبصرة يومئذ انس بن مالك ومات سنة تسعين
 او عشرين هاهنا وقد ورد ابن سعد بسند لا بأس به ان ابا حنيفة
 رعي انسا وكان غير هذين من الصحابة احياء فهو بهذا
 الاعتبار من طبقة التابعين ولم يثبت ذلك لاحد من ائمة
 الامصار المعاصرين له كالا وراعي بالشام والحارثي بالبصرة
 والثوري بمكة ومالك بالمدينة ومسلم بن خالد الزنجي بمكة
 والليث بن سعد بمصر والله اعلم وقال الخوارزمي
 في مسند الامام اتفق العلماء على انه روي عن اصحاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لكنهم اختلفوا في عددهم فمنهم من قال
 خمسة وامرأة ومنهم من قال ستة وامرأة ومنهم من قال
 سبعة وامرأة اما علي القول الاول فهم انس بن مالك وعبد
 الله بن ابيس وعبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي وعبد الله
 ابن ابي اوفى ووثالة بن الاسقع وثبت هجر واما علي القول

وروي عن عبد الله بن الحرث بن جبر بن بفتح الجيم وسكون الزاي المجمة
وبالهمز الزيدية قال الامام ابو حنيفة حجاجي سنة ست
وتسعين وكنت معه فرايت دون الكعبة حلقة فقلت
لابي ما هذا فقال فيها واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم يركب فسميته يقول اعانة المسلم فريضة علي كل مسلم
وذكر في مسند الخوارزمي حديثا عن هذا ونقطه من ثقته
في دين الله كفاه الله ما اهره وزرقه من حيث لا يحتسب
وروي عن بنت عمر واسمها عايشة حديثا واحدا قال
سمعت عايشة بنت عمر رضي الله عنها تقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكثر هذا الله في الارض الجراد لا اكله
ولا اهرمه قال في مسند الخوارزمي عن سيف الامة
السائي المشهور واستفاض ان ابا حنيفة رضي الله عنه تلى
لاربعة الاف من شيوخ ائمة التابعين وثقته عند اربعة
الاف فلم يفت بلسانه ولا بقلبه حقا امره فجلس في
مجلس في جامع الكوفة فاجتمع معه الف من اصحابه
اجلهم وافضلهم اربعون قد بلغوا حد الاجل فدق بهم
وادناهم وقال لهم انتم اجلة اصحابي ومسار قلبي
وجلا حزني واني قد اجمت هذا الفقه واسرجته
لكم فاعينوني فان الناس قد جعلوا بي جسرا على النار

فانما المشهور

فان المشهور الغيرة والمبا على ظهره فكان رحمه الله تعالى
اذا وقعت واقعة شاورهم وناظرهم وجاورهم وسالهم فيسمع
ما عندهم من الاخبار والاخبار ويقول ما عنده ويناظره شهر
او اكثر حتى يستقر الاقوال فينبهه ابو يوسف حتى ثبت الاصول
علي هذا المشايخ شورى لانه تفر ذلك كثيره من الائمة فقال
في الدرر وقيل الحكمة في مخالفة تلاميذه يعني في مخالفة تلاميذ الامام
ابي حنيفة له ائمة الاخذين عنه كابي يوسف يعقوب ومحمد بن
الحسن وزفر بن الهذيل والحسن بن زياد ان الامام رضى صيا
يلعب في الطين ابي في رضى ذات طين يخشي فيها الزلزال وان الطين
في صخرة والصبي علي حافها يلعب فيه فحذره من السقوط
فاجابه بان اخذ رانت من السقوط فان في سقوط العالم
سقوط العالم والمراد بالعالم الذي ترجع اليه في الملوك و
كالامام وسقوط العالم باركابه غير الحق وذلك لانهم ياخذون
بقوله او فعله وهو غير حق وذلك هلاك عليهم فالصبي اليه
الله او كشف له ان الامام مجتهد وفي سقوطه في الاحكام ابي حنيفة
فيها سقوط العالم وصياهم لما يترتب عليه من اتباعهم له على الخطا
وتعمل ان يكون كلام الصبي تحذير للامام من السقوط في الطين
ومعناه ان في سقوط العالم في هذا الطير المرتب عليه هلاكه
سقوط العالم اي صياهم من غير علم فاخذ الامام من ذلك

قال في حقه

قال في حقه انه في فصل الاحرام بعد ان ذكر هذه القطيعة
 واما ما ذكره المرواني من ان مذهب الامام يبيح جميع الحلاق
 وسائر المحلوق وذكره في الجرد صاحب غاية البيان بقوله
 ذكر ذلك بعض اصحابنا ولم يفرقه لاحد واتباع السنة اولى
 وهو من الادب فقد روي عنده صلى الله عليه وسلم
 قال الحلاق خذ وانتارني جانبيه الا يمن ثم لا يسر رواه
 مسلم وقد كان يجب القيام في شأنه كله وقد اخذ الامام
 في ذلك بقول النجاشي ولم يذكره ولو كان مذهب حلاق ذلك
 لما وافقه مع كونه حجاجا قال الكمال والبداءة بالايمان هي
 الصواب في كل جمعة مستحب كما في الغيبة ونسخ
 دفن شعرة وان رماه فلا بأس به وكره القنطرة في الشفيع
 ويكره حلقه بعض واتباع بعض لقوله صلى الله عليه وسلم
 احلقه كله او تركه كله وما قال في الامام رضي الله عنه
 عبد الله بن المبارك
 لقد زلت البلاء ومن عليا
 امام المسلمين ابو حنيفة
 باحكامه واثار وقته
 كايات الزبور على الصحيفة
 فماني الشرفين له نظير
 ولا في المعز بين ولا يكون
 سبقت مقمرا سحر الليالي
 وصام نهاره لله خيفه
 فمن كاي حنيفة في علاه
 امام الخليفة والحليفة
 في حقه حنيفة

١٠

والاولوية السيد بشير كمال
عليه من عاين ابي الحسن ابي
وقوله ان الارض خير مقام
وانا مبيتا مؤخر والموت
والانذار الامارات الماتة على
مما هو قابل قد للخصيف
اي ثبت ذلك خفيلا راد
بالتنوين الصريح فقال
مقولا لظن حكمة الوار في
فكرت الواو اسالة وانفتح
ما قبلها الان قلت الفاء هو
احد مصادر الفاء في
الاسامي صحى العمل في نقله
صحيح عن الامام السلي رضي
الله عنه فهو من اضافة الصفة
الموصوفة في حكم متعلق
يقال وفي معنى مع كثره تعالى
قال ادخلوا في ابي طالب
وقد جعلت حكمة ذكره في
من اراد ان يعبر في الشعر
فهو عاين الطيفه اي
حسنة او قبله باب الباء
زايدة اي قال ان الناس مني
من كان في نرضه ومن اتى
لعبه

[illegible]

مالك من ابن الرجل قال من العراق قال من اهل بلد النخاف والشفاف
 فقال ابو حنيفة انا ولي ان اقول شيئا من القرآن فقرا ومن يحولكم
 من الاعراب منافقون ومن اهل العراق مردوا على النخاف فقال
 مالك ما قاله الله هكذا فقال ابو حنيفة كيف قال الله فقال
 قال الله ومن اهل المدينة فقال الحمد لله الذي حكمت علي نفسك
 ووشيت من مجلسه فلما عرفه اكرمه رضي الله عنها وصفي مردوا علي
 النخاف شقوا عليه وقال رجل لابي حنيفة شربت الخمر ولا اعلم
 طلقته زوجتي ام لا فقال رضي الله عنه الزوجة زوجتك حتي
 يتبين طلاقها قال الرجل سفيان الثوري رضي الله عنه فقال
 راجعها فان كنت طلقها فعد راجعها والا فلا يضرك فقال
 سريك ابن ابي خمر فقال طلقها وراجعها فقال زفر فقال
 الحق ما قاله ابو حنيفة واضربك مثلا مثالا ذلك كرجل
 موشى به النظيف علي نجاسة ولم يعلم هل اصابته ام لا فتوبه فاق
 علي طهارته فسفيان امر بفسله فما زاده الا طهارة وشريك
 ابن ابي خمر امره ان يقول علي توبه ثم يفسله فوجبات امراته
 الي ابي حنيفة وهو في الدرس فالتفت له فتاحه رضي الله
 عنهما ونصفر ابيض فاخذها وكسرها واعادها اليها ففهممت
 للجواب فسيل عن ذلك فقال انما تري في الخمر اهر وانيض
 ويروي رواية واصفر بدل ابيض فمقي تقتل فقلت لها

لا تطهر

لا تطهر حتى تريح الطهر الابيض وتصير بي نظيفة كباطن
 النخاعة وحفر الامام وليمة فيها طعام في صحاف من ذهب
 فصار ياخذ من الصحاف ويضعه علي غيره ثم ياكل حتي لا يكون
 مستملا لانيمة الذهب وثان رضي الله عنه كثير لطيف من الله
 تعالى كما حكى عنه انه مر في بعض الطرق فاصاب بقدمه قدم صبي
 فقال الصبي يا ابا حنيفة اما تحشي القصاص يوم القيامة
 فوقع مفتشيا عليه وقال رضي الله عنه ان الظلم يورث عيال
 سورة الخاتمة كلام الزهري من مواضع ورايت
 في بعض الكتب عن بعضهم انه قال هلطت المشاة الاخيرة
 مع ابي حنيفة فخرج الناس من المسجد وانا في المسجد اريد
 ان اسم الله عن مسئلة وهو لا يعلم ان في المسجد احد فقرا
 حتي بلغ قوله تعالى فمن الله علينا وانا عذاب السموم
 فلم يزل يرودها حتي طلع الفجر والسموم في الاصل الرج
 الحارة والمراد بها في الآية النار والسموم من اسماء جهنم
 سميت بذلك لدخولها في مسام البدن اي ثقبه وسمع
 رضي الله عنه قاريا يقرأ قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة
 خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ايعد يرحله
 فلم يزل قاريا علي حديثه حتي طلع الفجر وفي روض الافكار
 عن بعضهم انه قال كنت اكر علي ابي حنيفة قوله فوقع

الأكلة في يد يدي فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فسألته
 عن قول أبي حنيفة فقال إن كلامه يشبه كلام لقمان إلا أنه
 زاد عليه وفي الفتوحات الوهيبية أن أبا حنيفة كان يحكي
 نصف الليل فأشار إليه أنسبان وهو يمشي وقال لغيري
 هذا يحكي الليل كله فلم يزل بعد ذلك يحكي الليل كله وقال
 استحي من الله أن أوصف بما ليس في من عبادته وقد
 مر أنه صلى الله عليه وسلم العشاء أربعين سنة وفي كلام بعضهم
 الليل بقراءة القرآن كله في ركعتين أكثر من ثلاثين سنة وفي
 نزله الجالس له ختم القرآن في الموضع الذي مات فيه
 سبعين الف مرة ووضع رجل من أهل الكوفة في حقه رضي الله
 عنه فقال له عبد الله بن المبارك ويحك تقع في رجل صلى
 خمسا وأربعين سنة الخمس صلوات بوضوء واحد وكانت
 له رضي الله عنه دين علي موسى فذهب إليه ليطالبه فأجاب
 بقوله تجاسة فتمضه فطاررت التجاسة على جداره فطرق
 بابه فخرج إليه فقال له يا أبا حنيفة فقال قد
 أمهلتك فخرجت جدارك بسبي فقال يا أبا حنيفة
 تريد أن تطهر جداري قال نعم قال أشهد أن لا إله إلا
 الله وأشهد أن محمدا رسول الله ثم كتم الكلمة فتمضت
 وتكلم فيها في باب التقوى أن حياء الإمام رضي الله عنه

أرادوا

أرادوا بطلان كلمته فجعلوا المرأة حبلًا عليًا تدخله دارها
 ليلا وتظهر للناس أنه أرادها بها حشة فتمضت له وقت السحر
 وهو يريد صلاة النحر في الجامع وقالت زوجي يريد الوصية وهو
 مريض وخاف الموت عليه قبل ذلك فدخل معها ففلقت الأبواب
 وصاحتها الحساد وأخذوا الإمام والمرأة إلى الخليفة فأمر
 بسجنهما إلى أن تطلع الشمس واشتغل الأعمام بصلاته في السجن
 فذمت المرأة وأخبرت الأعمام بما قيل لها فقال قولي للنسبان
 لي حاجة وسأعود إليك فإذا خرجت فأذهبني إليهم حماد يعني
 زوجته وأخبرها بالقصة وبعيها تحضر عندي وأمضت
 ففعلت فلما حضرت زوجته وطلع النهار طلب الخليفة أبا
 حنيفة والمرأة وقال للإمام أيعلم لك أن غلوا امرأة أجنبية
 فقال الإمام علي بطلان يعني أبا زوجته فلما حضر قال من
 هذه فكشف وجهها فأنها هي ابنته فقال هذه بنتي
 وزوجتها للإمام فأظهر وجهه وأعلى كلمته وقال سبغات
 الشوري رضي الله عنه ما سمعت أبا حنيفة بفتاب عدوا له
 فخره ومن شعره رضي الله عنه
 أن يحسدوني فاني غير لاسمهم قبل من الناس أهل الفضل وحسدوا
 فدام لي ولهم ما يدي وما يرميهم وماتت الزنا غيظا بما يجد
 أنا الذي يجد وفي صدرهم لا رقي صدر منها ولا رده

بمعنى ان يحسد وفي علي ما اتاني الله من فضله فلا ألومهم بل أعدهم
 لما في قلوبهم من الحرارة وتوقد الغيظ ^{والتأسي} بأهل الفضل الذين
 كانوا من قبلي فانهم غيروا علي ما اتاهم الله من فضله فدام لي ولهم
 اي الحساد عاي من انهم وما بهم من الحسد والنعم وهذا دعا
 عليهم وجاز لانهم ظلموا للمحمود والمراد من قوله انا الذي
 يجحدوني انما انهم لعظمة قدره معشوق به ومشتغلون به
 وهو غير مبال بهم لمخاربتهم فقوله رضي الله عنه انا الذي
 يجحدوني مضارع وجحد بمعنى علم والمراد لازمه وهو الاعتناء
 فان من علم شيئا اعتنى به اي انا الذي يعتنون به ويشغلون
 به وقوله لا ارتقي اي لا اصعد صدرا بفتح الدال اسم مصدر
 والفعل صدر من بابي ضرب ونصر والصدر عن الشيء الرجوع
 عنه وصدرا في البيت منصوب على الحال من فاعل ارتقي
 والضير في منها المصدر وراي لا اصعد حال كوني راجعا
 من الصدور وقوله ولا ارد بكسر الواو مضارع ورد من
 الورد بكسر الواو وهو الاشراف على ما دخله ولم يدخله
 كما في القاموس فالصدر رضى الورد وقد شبه رضي الله عنه
 صدر الحساد بمكان فيه ماء يورد ويرجع اليه وحذف
 انشبه به واثبت له خيالا لوازمه وهو الورد والصدر
 وهذا الكتاب يتهن عدم اشتغاله واعتنا به بهم وكان علي بن

عاصم

عاصم يقول لو وزن عقل اي حنيفة بعقل نصف الارض ان حج
 بهم وقال جعفر بن الربيع مكنت عندي اي حنيفة خمس سنين
 مما رايته اكثر صنامته واذا سئل عن شيء من الفقه تفتح رسال
 كالوادي ^{في} وذكر الشيخ عبد السلام في شرحه الكبير على منظومة
 والده جوهر التوحيد ان سق فطائبا اي الي الامام اي حنيفة
 لينا طره وكان على بجلة فامر الامام ببعض تلامذته ان يذهب
 بالجلة فلما خرج السوفسطاي ولم يجد البجلة طلبها فقال
 الامام لم يكن لبطلتك حقيقة فلا تطلبها فخرج عن معتقده
 وردت بجلته اليه وهذا من بركة الامام رضي الله عنه ^{سقط} ^{بسم}
 فرقة خالة ينكرون عقايق الاشياء وينهون انما اوهاهم وخيال
 وجزوا بانه لا موجودا أصلا وهم قوم كفار ^{في} قال في
 الاشياء والنظاير وحكي للطبيب الخوارزمي ان كلب الروم
 ارسل اليه الخليفة ما الاجز بلا علي يد رسوله وامره ان يسأل
 العلماء عن ثلاث مسائل فاجابوك ابذل لهم المال وان لم
 يجيبوا اطلب من المسلمين الخراج فقال العلماء علم يا ابا عبد الله
 مقصود وكان الامام اذا ذاك صبيا حاضرا مع ابيه فاستاذنه
 في جواب الرومي فلم ياذن له فقام واستاذنه من الخليفة
 فاذا ذله وكان الرومي على المنبر فقال له اسألا انت قال نعم قال
 انزل مكانك الارض وكان في المنبر فزل الرومي وصعد ^{أجوبة}

فقال سل فقال اي شيء كان قبل الله قال هل تعرف العدد قال نعم
قال ما قبل الواحد قال هو الاول ليس قبله شيء قال اذا لم يكن
قبل الواحد المجازي المطلق شيء فكيف يكون قبل الواحد الحقيقي
فقال الرومي في ابي حنيفة وجه الله تعالى قال اوقد السراج
فاذا اوقدت السراج فاني وجه نوره قال ذاك نور يستوي
فيه الحرات الاربع فقال ادلكار النور المجازي المستغاد
النور لا وجه له الى جهة فنور خالق السموات والارض الباقي
الديم كعب يكون له جهة قال الرومي بماذا يشتغل الله
تعالى قال اذا كان عليه المنبر مثله مثلك انزلته واذا كانت
عليه الارض موحدة مثلي رفعه كل يوم هو في شان فترك المسائل
وعاد الى الروم هو كتاب شيطان الطلاق وهو شيخ الرافضة
ينقض للامام ابي حنيفة كنهرا قال في القاموس الطلاق حصن بطرس
وبه سكن محمد بن السماك شيطان الطلاق في دخل الرافضي المذكور
يوما للحمام فوجد الامام الاعظم فيه وكان قريب العهد بموت
الاستاذ حماد شيخ الامام ابي حنيفة فقال له الرافضي حات
استاذكم فاسترحب منه فقال له الامام حات استاذنا
وامتاذكم من المنظر من اليوم الوقت المعلوم فتخير الرافضي
وكشف غورته فاعترض الامام بعمره فقال الرافضي يا فتان
منذ اعلم الله بصرك فقال له منذ هنك الله سترك وبادر
الي الخروج

الي الخروج من الحمام واشهد رضي الله عنه .
اقول ربي قوي بلاغ وحكمة وما قلت قولا جيت فيه بمنكر .
الا يا عبدا لله خافوا الهكم ولا تدخلوا الحمام الا بغير رز .
وكان الامام يوما في مجلس وفيه رجل من العلماء وهو جاهد
بحاله فتأدب معه الامام غاية الادب فتكلم بعض من كان
في المجلس فقال له ذلك العالم ليكني فقال الامام يكفيني منك
الا انت انت لا يحنيفة ان يمد رحله وذلك ان هذا العالم لم يكن
توله حيث قال ليكني بغير الباء وانما الصواب ليكني بفتح الباء فذلك
مد الامام رحله ثم قال المرد محبوب تحت طي لسانه لا تحت طيلسانه
وفي القرن السابع من الاشياء والنظاير قال الامام الاعظم خذ عني
امراة وعزتي امراة وزهدتي امراة اما الاول قال كنت
بجنانا فاشارت امراة الي شي مطروح في الطريق فتوجهت
انها خرسا وان الشيء لها فلما رفعت اليها قالت احفظه حتى تسلمه
الي صاحبه . الثانية سالتني امراة عن مسبله في الخيض فلم ارفها
فقال قلت مولا تعلمت العقدة من اجله الثالثة مررت ببعض الطريق
فقال قلت امراة هذا الذي يصلي الغر بعد صلاته فتعده ذلك حتى
صار دامي وسبل الامام بمن قال لا ارجو الجنة ولا اخاف النار
ولا اخاف الله تعالى واكل الميتة واعلم بلاركوع وسجود وشهد
بسلام اراه ونبض الحق واجب الفتنة فقال اصحابه امر هذا

الرجل مشكل فقال الامام هذا رجل يرجعوا الله لا الجنة وتحاف
الله لا النار ولا تحاف الظلم من الله في عذابه وبأكل السمك
والحراد ويصلي على المنارة ويشهد بالنوحيد ويخضر الموت
وهو حق ويحب المال والولد وهما فتنة فقام السائل وقبل
راسه وقال اشهد انك للعلم وعاء قال الامام خرجنا مع حماد
من شمع الاعشى واهوزنا الى الصلاة المغرب فافقي حماد بالنسيم
لاول الوقت فقلت يوحى الى اخر الوقت فانت وجد الماء وال
نسيم ففعلت فوجد في اخر الوقت وهذه اول مسيلة خالفت
فيما استاذه وخرج الامام الى بيستان فلما رجع مع اصحابه
اذ هو بابن ابي ليلى راكبا على بظلمة فسايل فمر ابي بنسوة
يعنين فسكت فقال الامام احسن فظن ابن ابي ليلى
في قنطرة فوجد قضية فيها شهادته فدعاه يشهد في تلك
القضية فلما شهد استعصم شهادته وقال قلت للمقنات
احسن فقال متى قلت ذلك حين سكتن ام حين كن
يعنين قال حين سكتن قال اردت بذلك احسن بالسكوت
فامضى شهادته وانقنطرة كما في القاموس ما يصان فيه
الكتب قال في نهج المجالس قال الامام النورعي ابن ابي
ليلى اسمه عبد الرحمن تابعي جليل قال ابن الحارث ما شعرت
ان النساء ولدن مثله ولد في خلافة عمر رضي الله عنه ومات

سنة ثلثون

سنة ثلثون وثمانين وابوه ابي ليلى صحابي واسمه بلال او اود
او غير ذلك وكان ابو حنيفة في ربيعة في الكوفة وفيها العلماء
والاشراف وقد تزوج صاحبها ابنيه من اختين فغلط النساء
فزفت كل بنت اليه غير زوجها ودخل بها فافقي سفيات بانه
يقضي على كل منها بالمهر وتقدم وترجع كل الي زوجها فسيل
الامام فقال علي بالظلامين فافقي بها فقال يجب كل منكما ان
يكون المصاب عنده قال لا نعم فقال لكل منها طلقت التي عند
اخيک ففعل ثم امر بتجديد النكاح فقام مسمر فقبل بين
عينييه قال في القاموس مسمر من كدام شيخ السفيايين
وقد تنفخ ميمهم وارتاح الامام الى المائي طريق الحاج فساوم
اعرابا قربة ما فلم يبعه الا بخمسة دراهم فاشتراه بها
ثم قال كيف انت ما سويق فقال ار بده فوضعه بين
يديه فاكمل ما اراد وعطش فطلب الماء فلم يعطه حتى
اشترى منه شربة بخمسة دراهم كلام الانبياء ملخصا
مع زيادة كلام القاموس والنزهة قال ابن المبارك
رضي الله عنه ما رايت اورياح حنيفة قال وقعت
اغنام من الفارة واختلطت باغنام اهل الكوفة فسأل
ابو حنيفة كم تعيش الغنم فقيل له سبع سنين فامتنع

من اكل الغنم تلك المدة وروى عنه انه ربي بعض الجند اكلها وروي
فضله في نهر الكوفة فسيلكم يعيش السمك فقيل له كذا وكذا
فامتنع من اكل السمك تلك المدة وكان رضي الله عنه واسع المال
كثير الصدقة معروف بالافضل وكان اذا انفق على عياله
نفقة تصدق بمثلها واذا كسي ثوبا جديدا كسي بقدر ثمنه
وروي انه جلس اليه رجل يشاير رثة وصار يتردد اليه فلما
تعرف امره بالعود اليه خلى به فقال له ارفع هذه السجادة
وخذ ما تحتها فانه الف درهم فاصلم بها شاة فقال له
الرجل انا موسر وانا في نفقة فقال له الامام ما لي بك الحديث
ان الله يحب ان تزي نفقة علي عبد فينبغي ان تغير حالك
حتى لا يغم بك صدقك ولا ينمت بك عدوك في معراج
العلامة المحقق العارفي بالله تعالى النجم الغيبي رضي الله عنه
عن الامام الاعظم رضي الله عنه قال رايت رب الفرة في النوم
تسعا وتسعين مرة فقلت في نفسي ان رايت تمام المائدة
لا ساله بهم تخبر الخلايق من عذابه يوم القيامة قال فرأيت
سبحانه وتعالى فقلت يا رب عز جارك وجل ثناؤك
وتقدست اسموك بم يخبر عبادك يوم القيامة من عذابك
فقال سبحانه وتعالى من قال بعد العذبة والعشي سبحان

الابدي

الابدي الا يده سبحان الواحد الاحد سبحان الفرد الصمد
سبحان رافع السماء بغير عمد سبحان من بسط الارض علي
عاقبه سبحان من خلق الخلق فاحصاهم عددا سبحان
من قسم الرزق ولم ينسوا احدا سبحان الذي لم يتخذ صاحبة
ولا ولدا سبحان الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
يحي من عذابهم وذكى في نزهة المجالس عافية نقص عن ذلك
وفي كلام بعضهم قال الخليلي وغيره ان الجن بكى علي حنيفة
بعد موته فكانوا يسمعون الصوت ولا يرون الشخص
وذكر ان الامام الشافعي رضي الله عنه صلى الصبح بمجامع
الامام ابو حنيفة فلم يقف في صلاة فاقبل اليه في ذلك فقال
ادب مع صاحب هذا القبر وراة بعضهم انه لم يحضر
بالسبلة وذلك لانه يسكن عند ابو حنيفة للامام والمنفرد
التسمية وكونا سرا ولا قنوت عنده في صلاة الا في الركعة
الثالثة قبل الركوع في صلاة العترة في جميع السنة فيكبر
وجوبا على المعتمد قبل ركوع ثالثة ويسن ان يرفع يديه
حذاء اذنيه كما في تكبير الاحرام ثم يضع يمينه علي ساره
وتحت سرته كما في حال القراءة ويقف وجوبا فيه اي
يدعو بما شاء ويجوز ان يقتصر في الدعاء علي نحو ربنا

وفي بعض النسخ فاحصاهم عدد ولم ينس
احد ولا وليا بغير الصالحين الثلاثة وهذا
سلك في حقه الدر

اتساق في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ويجعل
يا رب ثلاثا اولهم اغفر لي ثلاثا ويسن الدعاء المشهور وهو اللهم
انا نستعيبك انما يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم والاصح انه
يخاف مطلقا ولو اصابا والمختار ان الامام يقول مطلقا
جدا ولا يخافه جدا حتى يتمكن المعتدي ان يقر خلقه والحاصل
انه من واجبات الصلاة قراءة قنوت الوتر وهو مطلق الدعاء
وتكبيره قنوته ولا تغد الصلاة بترك واجباتها وتعاد وجوبا
في العذر والسهو ان لم يسجد لغفلة لم يعد ها كانت مودعة
اذا مكروها كراهة تخرجه عن وجوب الاعادة ان كان في الوقت
سعة وذكر العارف الشمراني في كتابه الانوار العديدة
ان الامام ابا حنيفة رعى بعد موته في النور فقبل له
ما فعل الله بك فقال غفر لي فقبل له بالعلم فقال هيئات ان
للعلم شروطا وافات قل من يتخلص منها قيل فغفر لك بماذا قال
بشيء كنت اقربها بالعدالة والعشيرة وفي كلام بعضهم
انه لما قيل له فغفر لك بماذا فقال غفر لي بقولنا انما من الناس
في ثمرة في برهة الجالس قبل الامام ما نك ما فعل الله بك
قال غفر لي بكلمة كان يقولها عثمان بن عفان رضي الله عنه
عند رويته للجنابة لا اله الا الله الذي لا يموت هو في باب
الطالبين ما نصه ورد في الخبر الذي رضي الله عنه في الغفر فقبل

قوله ان لم يسجد له تيم
في الاعادة بالنظر للسهو

له ما فعل

له ما فعل الله بك قال او قضي بين يديه وقال هم حينئذ قد كوت
انواعا من الطاعات فقال ما قبلت منها شيئا لكك جلست تكلمت
فستطت ذباية على انكلم فتركتها تشرب من الخير رحمة لها فلما
رحمتها رحمتك اذهب فقد غفر لك يوحى وقيل انه مكتوب
علي قير الامام اية حنيقة اية من كتاب الله تعالى وحديث من كلام
رسول صلى الله عليه وسلم وبينا ان من الشعر ما قال ذلك مكتوب
او وهو الا فرج الله عنه اما الآية فهي قوله تعالى ما يفتح الله
للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من
بعده وهو العزيز الحكيم واما الحديث فهو قوله صلى الله عليه وسلم
ما كان لك سوف ياتيك علي ضعفك وما ليس لك لم تنله بقوتك
واما البيئات فهما

من حط ثقل حمله في باب ما لك استراح
ان السلامة كلها كتبت لمن اتقى السلاح ومن وصية
الامام الاعظم لابي يوسف بعد ان ظهر له منه الزند وحسن
السيرة والاقبال على الناس كما في الاشياء والنظاير يا معقوب
لا تفتك ولا تقسم بين العامة ولا تكثر الخروج الى الاسواق
ولا تكلم المراهقين فانهم فتنة ولا باس ان تكلم الاطفال
وتسمع رومهم ولا تاكل في الاسواق والمساجد ولا تشرب
من السقايات ولا من ايدي السقاين ولا تقعد على الخوانيت

ولا تعرض عن العلم فانك ان اعرضت عنه كانت مصيبتك ضحا
ولا تخشع من احد عند ذكر الحق وان كان سلطانا ولا تعرض
لشعك من العبادات الا باكثر مما يفعله غيرك وتعالها
فالعامة اذا لم يروا منك الاقبال عليها باكثر مما يفعلون اعتقدوا
فيك قلة الرغبة واعتقدوا ان علمك لا ينفك الا ما نفهم
للجهل المذبح فيه وكن من الناس على جذروكن لله تعالى في ترك
كما انت له في علايتك واياك ان تكثر الضحك فانه سميت
القلب ولا تمش الا على طائفة ولا تكن عجول في الامور ومن
معك من خلفك فلا تجبه فان البهايم تنادي من خلف
واذا تكلمت فلا تكثر صياحك ولا ترفع صوتك واكثر ذكر
الله تعالى فيما بين الناس ليتعلموا ذلك منك ولا تشتر بنفسك
ولا تسبح بل اتخذك مصليا يتوهم باشغالك وتعتمد عليه
في امورك واكثر الموت واستغفر لمن اخذت عنه العلم واكثر
من زيارة القبور والمشايخ والموضع المبارك واقبل من العامة
ما يرضون عليك من رويهم في النبي صلى الله عليه وسلم ولا تكثر
اللعب والشم واذا اذنت المؤذن فتعجب لدخول المسجد
كيلا يتقدم عليك العامة وما رايت من جارك فاستره
عليه فانه امانة ولا تظهر اسرار الناس وما استشارك
في شيء فاشتر عليه بما تعلم انه يتركك الى الله تعالى واياك

والنخل

والنخل فانه يفسد به المرء واظهر من نفسك الفناء ولا تظهر
الفقر وان كنت فقيرا واذا مشيت في الطريق فلا تلتفت
يمينا ولا شمالا بل داوم النظر الى الارض واذا دخلت الحمام
فلا تقاوم الناس في اجرة الحمام بل ارجع علي ما تعطي العامة
لتظهر مروءتك بينهم فيعظموك واذا دخلت على قوم كبار
فلا تقنع بترفع عليهم ما لم يرفعوك ليلا يلحق بك منهم اذية
واذا كنت في قوم فلا تتقدم عليهم في الصلاة ما لم يقدموك
علي وجه التعظيم واياك والقضب في مجلس العلم ولا تنسني
من صالح دعايك مخلصا ومن كلام الامام رضي الله عنه
حسدوا العتيان لم يبالوا مسيحه فاكل اعداء له وخصومه
كضارب الحساء قلن لوجهها حسدا وبغضا انه لم يسم
اي عطيل الامام بكسر الدال المله وضمها كما في ثي المزج ويمن
بينها الف وهو ما يطلى به الوجه للتحسين المسمى بالحره
التي يورد لها الخذ وكان الامام رضي الله عنه اذا ذكر عنده
احد بسوء نهى عن ذلك وقال هذين البيتين وفيهما
الطالبين قال سيدي عبد الوهاب الشعراني رضي الله عنه
ان الائمة المجتهدين كلهم يشفقون في قتلهم ويلاعنون
احدهم عند طلوع روجه وعند سوال مقله وتكبير له
وعند الحشر والنشر والحساب والميزان والصراط

١٠ ١٠ ١٠
 ٦ ٦ ٦
 ٩ ٩ ٩
 ١٠ ١٠ ١٠
 ١٩ ١٩ ١٩
 سنة وفاة
 سنة ولادة العالم
 سنة وفاة
 سنة ولادة العالم
 سنة وفاة
 سنة ولادة العالم

والشافعي

والشافعي حين يبرئ واحد

$$\begin{array}{r} 70 \\ 40 \\ \hline 110 \end{array}$$

 سنة وفاة سنة ولادته
 سنة ولادة الامام احمد

فاحسب علي ترتيب نظم الشعر ميلادهم فموتهم كالعمر
نفسنا الله بهم ومننا بقرهم مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين ربنا اتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا فاعف لنا ذنوبنا
وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار رب افرغ مني ان اشكر
لعمرك التي انعمت علي وعلي والدي وان اعمل صالحا ترضاه
واصلح لي في ذنبي اني نكيت انك واي من المسلمين فاطر
السموات والارض انت ولي في الدنيا والآخرة توفني مسلما
والمحقق بالصالحين ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وب
علينا انك انت الغواب الرحيم وصل وسلم علي صونك من خلقك
بني الرحمة وولي النعمة سيدنا محمد وعلي واله وصحبه واهل بيته
الاطهارين واحبابه ومحبيه وامته وعلينا معهم اجمعين
يا ارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين امين

تم في ٢٧ شوال ١٢٩٩
مكة المكرمة
٥٠

